في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضدّ المرأة

عنف مضاعف ومستمر!

■ يحلُّ الخامس والعشرون من تشرين الثاني، اليوم العالمي لمناهضة العنف والتمييز ضدّ المرأة، الذي أقرّته الأمم المتحدة عام١٩٩٩ بالقرار رقم (٥٤ / ١٣٤) ودعت فيه الحكومات، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية لتنظيم نشاطات ترفع وعي الناس حول مدى حجم القضية وتأثيرها على المجتمعات كافة. يحلُّ هذا اليوم الذي كنّا نحييه دائماً للمطالبة برفع كل أشكال العنف والتمييز ضدّ المرأة ورفضه اجتماعياً وقانونياً ووو..

لكن، بكل القهر والأسف، يحلُّ هذا العام والمرأة السورية ما زالت ترزح تحت ضغوط أشكال مختلفة ومتعددة من العنف والتمييز ضدها، والمستمر مع استمرار الحرب الدائرة في البلاد منذ ما يزيد عن السنوات الخمس بكل ما جرّته من ويلات وكوارث سواء التهجير أو النزوح أو موت أحد أولادها أو أحد أفراد أسرتها، يُضاف إلى كل هذا الاعتقال والخطف والاغتصاب الهمجي على مرأى من عيون أولادها وأقاربها إذ تموت بعد ذلك نفسياً وروحياً وحتى اجتماعياً بحكم القيم المعتبرة أن المرأة مرتكز الشرف الأساسي وكل ما عداه طبيعي.. فضلاً عن بيعها في أسواق النخاسة أو رجمها حتى الموت في ظاهرة لافتة ومرعبة تعيدنا بلا أدنى شك إلى عصور الإماء والجواري.

ولم يقف الأمر عند هذه الحدود، بل تعداها لخسارة غالبية النساء تعب عمر بأكمله وهي تبني أركان بيتها وأسرتها ركناً فآخر، في حين أصبحت اليوم تجوب العراء بلا مأوى ولا سند ولا لقمة تسد رمقها وأطفالها، مما جعل العديد من الشوارع تشهد وجوداً لافتاً لامرأة وبضعة أطفال بعضهم رضّع يفترشون الأرض ويلتحفون السماء في حرّ الصيف وقرّ الشتاء، إضافة إلى أخريات اتخذن وأزواجهن العجزة أرصفة الشوارع ملاذاً للإقامة والنوم في مشهد قاس وغريب إلى حدّ ما على المجتمع السوري رغم ارتفاع نسب التسوّل حتى قبل الحرب..

كما لا يمكن إغفال تعرّض مؤسسة الزواج لهزّات وانتكاسات صارخة مهدّت الأحداث لها بسبب الاختلاف في المواقف والآراء السياسية ما بين مؤيّد ومعارض في الأسرة ذاتها سواء بين الزوجين أو بينهما والأولاد، مما رفع نسب الطلاق التي ارتفعت مع تطورات الحرب، وهروب الكثير من الأزواج من مسؤولياتهم بذرائع واهية بعضها له علاقة بالأحداث، وبعضها الآخر ذاتي، وجد في الوضع القائم ملاذاً للهرب. يُقابل ذلك انتعاش تعدد الزوجات والزواج العرفي لاسيما في المناطق الساخنة، أو بحكم عدم قدرة العديد من الشباب على تسجيل عقد الزواج في المحاكم الشرعية نظراً لوضعهم الحرج بشأن الخدمة العسكرية، ومعروف تماماً ما لهذا الزواج من آثار سلبية على المرأة أولاً، ثمّ على الأطفال الذين سيظلون إلى أمد غير معلوم مكتومي القيد وبلا أدنى حقوق تخوّلهم حتى لدخول المدارس. ولا يمكننا أن ننسى أو نتجاهل ما أصاب النساء والفتيات السوريات اللواتي تعرّضن لشتى أنواع الاتجار بالبشر في مخيمات اللجوء تحت مسميات مختلفة للزواج، أو على مستوى طلبهن لمهن فيها امتهان واضح وجلي لكرامة المرأة وإنسانيتها. وهنا أيضاً لا يفوتنا مشهد فتيات في مقتبل العمر لم يتجاوزن بعد مرحلة الطفولة والمراهقة منتشرات في شوارع وأمكنة باتت معروفة ومشبوهة وهنّ ينتظرن من يأخذهن لمتعة تسد بقيمتها جوع إخوة وربما أبوين، بعد أن تكون قد خسرت طفولتها وبراءتها، وتشوّهت إنسانيتها بتشوّه القيم التي دفعتها إلى تلك الطريق مرغمة لا خيار أمامها في ظل غياب الوعي الأسري والاجتماعي، وكذلك في ظل انعدام تقدير الذات في زمن، قبل أن تشوّهه الحرب، شوّهتهُ قيم التسليع الذي طال حتى الجسد، وحرية السوق المنفلت من كل رقابة وعقال، فكان أحد أهم الأسباب التي أوصلتنا إلى حرب عبثية جرفت سيولها وويلاتها كل القيم والكرامة الإنسانية مثلما جرفت معها السلم والأمن والأمان.

وهناك عنف آخر لا يقلُّ قسوة ومرارة، ألا وهو الغلاء الفاحش الذي اغتال كل إمكانية للبقاء على قيد الحياة ببقايا كرامة التهمت الحرب غالبيتها، غلاء طال حتى رغيف الخبز الذي كان ملاذاً للفقراء والمعدمين، فصار اليوم عبئاً ثقيلاً لاسيما لمن يرعى أفواه صغار دائمي التطلب بحكم احتياجات الجسم ونموّه، غلاء تكسّرت تحت سنابكه كل مقدرة وإمكانية للعيش بالحدود الدنيا بعيداً عن الذل والمهانة والعوز، سواء للسكن أو الأكل أو المرض أو الدفء ونحن نلج شتاءً لا شكّ أنه استثنائي مناخياً ومادياً بحكم انعدام إمكانية تأمين مستلزمات التدفئة المطلوبة.. وشئنا أم أبينا فإن المرأة عموماً هي المسؤولة عن تأمين احتياجات الأسرة وتنظيمها باعتبارها ربّة البيت في أفضل الأحوال، فكيف إذا كانت هي المعنية مادياً واقتصادياً بتلك الاحتياجات، خاصة في زمن الحرب التي أجهزت على غالبية الرجال موتاً وقتلاً واعتقالاً وخطفاً وربما هجرة للخارج بحثاً عن لقمة العيش التي افتقدوا إمكانية تأمينها في بلدهم، وبذلك باتت المرأة تحمل منفردة أعباء إضافية مجهدة وعنيفة روحياً ونفسياً وجسدياً ومادياً في مجمل الظروف التي أشرنا إليها أعلاه، والتي تقف الحكومة حيالها موقفاً لا مبالياً بكل عنفوان وعناد، وذلك لمصلحة ثلّة من تجار الأزمات وأثرياء الحروب الذين لا يقلون في إجرامهم عن أولئك المسلحين من مختلف الاتجاهات والفصائل إن لم يكن أكثر، باعتبارهم يقتلون غالبية البشر نفسياً وصحياً وإنسانياً بلا خسارات تذكر لجيوبهم المتخمة من وجع الملايين وجوعهم وقهرهم بلا رادع ولا رقيب.

إن مجمل هذه الأوضاع التي تعانيها المرأة السورية جعلها أولوية أمام الحركات النسوية ومنظمات المجتمع المدني المعنية، وكذلك أمام الأحزاب التي توقن وتدرك أن لا حرية ولا ديمقراطية ولا تقدّم يُذكر في مجتمع نساؤه معنّفات مسلوبات الحقوق والإرادة، وبالتالي لا بدّ من إلقاء الضوء عليها ومحاولة معالجتها بمختلف السبل والوسائل الممكنة، وضرورة تناولها من قبل وسائل الإعلام لتكون حاضرة سواء في الخطط والبرامج الحكومية، أو أمام المجتمع الذي تمادى في غيّه وظلمه للمرأة في زمن كانت تأمل فيه أن تصل إلى بعضٍ آمال معلّقة منذ أمد بعيد مثل تعديل القوانين التمييزية ضدّ المرأة وعلى رأسها قانونا الجنسية والأحوال الشخصية، والوصول إلى دستور مدني- علماني خال من كل أشكال التمييز، يساوي بين جميع مواطنيه في الحقوق والواجبات، بحيث تتوافق معه مجمل القوانين والتشريعات باعتباره المرجع التشريعي الأساس، إضافة إلى الضغط على الحكومة لرفع تحفظاتها عن روح اتفاقية إلغاء أشكال العنف والتمييز كافة ضد المرأة (سيداو) وهي المواد الهامة والأساسية في الاتفاقية التي وقعّت وصادقت عليها سورية (لاسيما المادة ١٦ منها والخاصة بالزواج والعلاقات الأسرية).

فليكن يوم ٢٥ / ١١ هذا العام يوماً عالمياً تضامنياً مع المرأة السورية أينما كانت، لما حملته من مآسٍ وآلام تحملتها صامدة صابرة على وجعها والقهر في محاولة منها لاستمرار الحياة مهما كانت الصعاب.

إيمان أحمد ونوس

من القلب إلى القلب

عماد نداف

إذاعة دمشق.. التقاعد.. (بروفة جينرال)!

■ الإذاعة، ليست مجرد مكان، وأنا أقصد هنا: إذاعة دمشق.

هذه الإذاعة، التي يسمعها كل الناس.. قالت لي خالتي في قريتنا الجميلة، إنها تسمعها كل صباح على راديو الترانزستور منذ ثلاثين عاماً.. وهي التي قال عنها أحد الوزراء العرب وأنا أحاوره ذات يوم، إنه يسمعها وهو يشرب قهوة الصباح..

هذه الإذاعة ليست مكاناً للبث، (لايمكن أن تكون مجرد مكان)، لأنها في حقيقة الأمر تنبض بذاكرة غنية للوطن وتاريخ واسع للفن والثقافة والسياسة، وحتى الخبر!

ومن يدقق في تاريخها، يكتشف أن أسماء كبيرة ومهمة في السياسة والدبلوماسية والإعلام والأدب خرجت منها، وكلهم يقولون عنها: الإذاعة تاريخ لاينسى!

أكتب هذا لأنني أحسست بقرب الابتعاد عنها بعد أكثر من خمسة وثلاثين عاماً من العمل فيها وفي أروقتها، فقد حان وقت التقاعد، ولأن هذا يعني راحتي من عمل طويل، فهذا يعني أن القدوم إليها سيكون نادراً..

قلت في نفسي: (سأرتاح فعلاً، ولكن كيف أستطيع الابتعاد عنها؟!).

ظل هذا الهاجس يشغلني منذ بداية السنة الأخيرة التي سيصدر فيها قرار إحالتي إلى التقاعد، ولا أخفيكم، فقد شرعت في ترتيب الأمور على هذا الأساس. فكرت بكتابة الرواية التي أخطط لها منذ سنوات، وخطر لي أن أسافر إلى القرية لأعيش في الريف، كما يفعل الأمريكيون، كذلك خطر لي أن أجوب العالم، كما يفعل الأوربيون، كل ذلك فكرت فيه، ولم أفكر أبداً بما فعله نجيب محفوظ عندما جعل رحلته يومية إلى المقهى، حتى بعد أن طعنه الإرهابي في الطريق إلى مقهى ريش، حتى حان وقت موته!

في الآونة الأخيرة شغلتني فكرة المقهى، فإذا كانت السياحة في أنحاء العالم قد أقفلت لأن الربيع العربي جعلنا لاجئين على شطآن أوربا وجعل سمعتنا إرهابيين نقطع الرؤوس ونقتل كما حدث في (بات كلان) في (بولفار فولتير) في باريس، فإن العالم لن يصدق أن ثمة سائحاً عربياً خرج في رحلة سياحية بعد التقاعد..

فكرة المقهى هي الأقرب إلي لأن الحرب على السوريين أبعدتني حتى عن الريف الذي أحبه.. ولذلك قررت إجراء (بروفة) أولى قبل الابتعاد عن الإذاعة..

خرجت في الصباح الباكر إلى المقهى.. قلت بيني وبين نفسي: الآن أنا متقاعد.. وضحكت: مثل (البروفة)، ولابد أن المقهى يحل المشكلة.. دخلت إلى المقهى.. جلست على كرسي.. لم يكن العدد كبيراً من حولي.. كان هناك مجموعة رجال طاعنين في السن ينظرون في خواء المكان.. رحت ألقي التحية عليهم.. فردّوا بأحسن منها، وعادوا إلى شرودهم..

راح الوقت يمر.. ثم سيطر عليّ شرود لا أعرف إلى أين أخذني، ثم اكتشفت أنني صرت أحدّق في خواء المكان..

يا الله! هل هذا حلّ فعلاً؟!

أخرجت القلم من جيبي، وشرعت في كتابة هذه الزاوية، لأعود اليوم فأقدمها للإذاعة!

imadnaddaf@hotmail.com

قامات سورية

بشير العظمة
(١٩١٠-١٩٩٢)

■ ولد بشير العظمة في دمشق عام ١٩١٠. لآل العظمة، الأسرة العريقة في دمشق التي يرجع نسبها لإسماعيل باشا التركماني الشهير بالعظمة، والتي من رجالاتها حسن بن موسى باشا العظمة، والشهيد يوسف العظمة.

تلقّى العظمة علومه الأولى في كتّاب الشيخ السفرجلاني، ثم انتقل إلى مدرسة التجارة الخاصة، فمدرسة الملك الظاهر حيث أتقن التركية، وفي عمر مبكر شهدَ العظمة دخول الملك فيصل دمشق وبداية الحكم العربي، واستشهاد ابن عم العائلة وزير الحربية يوسف العظمة، وانتقل إلى مكتب عنبر المدرسة الثانوية التي كان لها الحظ في تخريج رجالات دمشق في النصف الأول من القرن الماضي، وفي تلك الفترة أظهر العظمة نهماً شديداً للقراءة.

عام ١٩٢٥ انتسب إلى المعهد الطبي، وفي عام ١٩٣٤ تخرج في جامعة دمشق، وارتحل إلى باريس ليتابع دورةً في مكافحة مرض السل بترشيح من الصليب الأحمر في دمشق. عاد إلى دمشق ومارس مهنة الطّب في عيادته الخاصة، وعام ١٩٤٠ تزوج من ريما كرد علي، ابنة الأسرة الدمشقية العريقة. استمر حتى عام ١٩٥٨ يمارس الطب متنقلاً بين باريس ودمشق، بعيداً عن أي طموح سياسي، بل كان شاغله الأكبر هو مكافحة مرض السل الذي انتشر في دمشق عام ١٩٣٧، وتكللت جهوده عام ١٩٥٠ بتأسيس (الجمعية السورية لمكافحة أمراض السل) مشروعاً طبياً اجتماعياً وطنياً، وكانت حصيلة طوابع السل كافيةً للبدء ببناء مشفى في دمشق وحلب للمسلولين انتهى بناؤه أوائل الستينيات.

تعاطف العظمة مع ثورة الضباط الأحرار في مصر، وأعجب بشخصية عبد الناصر، وعن كتاب (جيل الهزيمة) صفحة ١٨٣ ننقل: (تحمّست للوحدة مع مصر وشاركت في تزوير الاستفتاء على الدستور وانتخاب عبد الناصر رئيساً للجمهورية العربية المتحدة لتبلغ نسبة القائلين نعم ٩٨,٩٩ ٪ بأن أدليت بصوتي في عدة صناديق، وكأن القائمين على الاستفتاء من الأجهزة عاجزون عن ملئها من دون عناء).

في مطلع تشرين الأول عام ١٩٥٨ استدعي العظمة إلى القاهرة وكلّف بوزارة الصحة المركزية للإقليمين.

بعد عامين من الإقامة في القاهرة وزيراً اسمياً دون عمل، أيقن العظمة فشل تجربة الوحدة التي لم تكن- بحسب ما صرح شخصياً- إلا محاولةً لضم الإقليم الشمالي وإخضاعه بالقوة، تقدم باستقالته وعاد إلى دمشق في ٢٠ آب عام ١٩٦٠ يترشح نقيباً للأطباء السوريين، ونجح فعلاً في الانتخابات النقابية، بالرغم من التهديدات والحملة الشرسة التي شنتها عليه أجهزة عبد الناصر وأزلامه في سورية.

مع انقضاء الوحدة مع مصر، تشكلت حكومة برئاسة الدكتور مأمون الكزبري رفض العظمة الاشتراك فيها، ثم جرت الدعوة لانتخابات نيابية ومجلس تأسيسي لإقرار دستور جديد للجمهورية العربية السورية، فنجح العظمة عن دمشق، وتشكلت وزارة برئاسة الدكتور معروف الدواليبي لم تعش طويلاً في مواجهة عبد الناصر وفلوله في سورية، إذ قامت مجموعة من الضباط بالانقلاب واعتقال الرئيس القدسي ورئيس حكومته الدواليبي، وأعلن جاسم علوان قائد المنطقة الشمالية أن سورية هي الإقليم الشمالي للجمهورية، وكاد يحدث اقتتال بين الوحدات العسكرية في الشمال والجنوب، فاتفق الضباط على عقد مؤتمر تفاهم في حمص، نتج عنه مقررات بضرورة الإفراج عن الوزراء والنواب المعتقلين، وتأليف وزارة مهادنة للناصرية.

في ١٦ نيسان عام ١٩٦٢ اتفق على تكليف العظمة بتشكيل الوزارة، وبقي في الرئاسة لمدة خمسة أشهر في واحدة من أغرب الفترات في التاريخ السوري الحديث، فهذه الوزارة التوافقية تعرضت للهجوم من جميع الأطراف، العسكريون من جهة وجماعة الحوراني والبيطار والإخوان من جهة أخرى، وحرب إعلامية ناصرية شرسة توّجها عبد الناصر بوصفه لسورية في أحد خطاباته بالإقليم الشمالي، مما دعا العظمة للتوجه بشكوى ضد مصر إلى مجلس الجامعة العربية

في ١٣أيلول من العام نفسه شكلت وزارة برئاسة خالد بيك العظم، وهو العملاق السياسي المتمرس الذي بدا للوهلة الأولى بأنه يملك الحل، وقد عُيين العظمة فيها نائباً لرئيس مجلس الوزراء.

اعتزل العظمة السياسة التي لم تكن اختياره أو هاجسه في الحياة، فدخل الوزارة وخرج منها دون أن تطبعه أو يطبعها بسمة سياسية. عن الكاتب السوري زهير شلق ننقل (كان العظمة طبيباً ناجحاً ومتفوقاً وأستاذاً عالماً، ثم كان وزيراً يستوعب معنى المسؤولية ويرغب في تحمّلها والقيام بأعبائها، ثم أخيراً كان رئيساً للوزراء توخى النزاهة والاستقامة والحياد... يكفيه من النجاح أن أحداً لم يشكُ منه).

عكف العظمة على كتابة مذكراته التي صدرت عام ١٩٩١ تحت عنوان (جيل الهزيمة من الذاكرة) وهذه المذكرات إضافة فريدة إلى المكتبة العربية، كتبها العظمة بصدق وتصالح مع النشأة ومع الذات، وإن جنح أحياناً إلى جلد الذات بصراحة تفّوق أحياناً صراحة جان جينيه وأدريه جيد، والكتاب أدبي بامتياز لا يضارعه في صراحته من كتب السير والمذكرات العربية الحديثة سوى كتاب (خارج المكان) لإدوارد سعيد، كما صل أحياناً إلى مقام الفلسفة الروائية (دوستويفسكي).

توفي العظمة في دمشق عام ١٩٩٢ودفن فيها، وعن زوجته في ذكرى وفاته ننقل: لن أرثيك وقد عشت حياتك عريضة عميقة وبقناعاتك، كما أحببت أن تعيش.

كيف نتغلب على ضعفنا؟

■ تسعى المجتمعات منذ ولادتنا لتشكيلنا وفق صورة تناسب تقاليدها وإرثها الاجتماعي، وفق صورة مكتملة لا تشوبها شائبة، العجز مرفوض والفكرة العامة عن الإنسان الحقيقي؛ ذاك القوي الخاوي من أي ضعف كان.

الإنسان ليس قوة مطلقة، ليس إلهاً يتحكم بما تخلّفه الحياة من معاناة الفقد، الحرمان، الجوع، اليتم والمرض. لا حول له تجاه الحزن والوجع. يفوت المجتمعات أن الإنسان الحقيقي الحديث بما يمر به من حياة متسارعة وحروب وضغوطات اقتصادية ونفسية، تحيله إلى كتلة من الهموم والكآبة وتلقيه في دوائر الضعف والعجز، ليتخبط أكثر وأكثر في عزلته ووحدته ومصيره المجهول. ليس من المعيب أن يضحي المرء ضعيفاً، لكن من الجهل أن يستسلم لضعفه، أن يقف في الزوايا المعتمة مغمضاً على عجزه.

نقاط الضعف تحتلنا جميعاً، وهي نديمة العزلة ودمعة الليالي. لماذا يعلموننا منذ الأزل إنكارها؟ وألا أكشف عجزي لعدوّي، لكن إن أخفيته عني، ألستُ عدو نفسي إذاً؟! الاعتراف بالضعف يعطي المرء قوة فضلى لتغيير حقيقي دائم، وهو أساس تنمية الشخصية الصادقة.

البحث عن نقاط الضعف فينا

إذا كان المرء لا يعرف ماهية ضعفه، لا توجد وسيلة لفعل أي شيء حيال ذلك. يجب العثور على وسيلة جيدة لإيجاد نقاط الضعف المتعلقة بأي منا. علينا البحث، لماذا نحن بما نحن عليه الآن، ما سرّ الإحباط والأسى؟ لماذا نقع بالمشكلة مراراً، لمَ النتائج ذاتها كل مرة؟ لنسأل بشفافية أنفسنا أولاً، لنلجأ إلى أقرباء أو أصدقاء مقربين موثوقين مع توخي الحذر بالاختيار، لنتحاور مع من يصدقنا القول ويدلنا على مالا نراه فينا. لا يمكن التغلب على الضعف إن لم نعرف هويته ومقاييسه ونتحرر من رحمة معتقداتنا حول أنفسنا.

قبول ضعفنا

بعد أن وجدنا نقطة الضعف، يأتي الجزء الصعب وتقبل ما وجدناه. التجاهل هنا يعني عدم قبول هذه الحقيقة بصدق. كمن يترك عنان التمزق لجرحه متناولاً المسكنات. لا يمكن ردم ما يوجع بكلمات مثل: (تعودنا – هكذا الحياة – لا يهم هذا حقاً - الجميع يفعل ذلك - لا عجب إنه أمر عادي) كلها علامات في تفكيرنا تدل أننا بخطر، وحان الوقت إلى نتأمل في ذواتنا لإنقاذها من فخ الكآبة والانطواء والمرض لاحقاً. إذا كنا لا نقبل ضعفنا، لا توجد أية وسيلة للتفوق عليه وتجاوزه أو التحصن بأية قوة كانت.

الابتهاج باكتشاف الضعف

بالرغم أن هذه الخطوة تبدو غريبة بعض الشيء لكن علينا الاحتفال بمرئيّ أوجاعنا حين نجدها، لنحدق بها، لنتلمسها كي نتحسنُ للنجاة، الضعف المخفي المرفوض يحفر عميقاً فخ الاستسلام، ويجبرنا على التعايش معه لفترات طويلة. الشوقُ لإطلاق النار على نُقطة الضعف يزيد من فرص إصابتها بدقة. لنقم بتحسينات تدريجية في إنسانيتنا. إن حقيقة: تمثيلنا دور الأقوياء وإنكارنا لنقاط ضعفنا، تذهب بنا بعيداً عن إيجاد غيرها لاحقاً، وبالتالي الإصابة بأذيات جديدة مرة بعد مرة.

كسر الضعف

نتعرف على ضعفنا، نقبل به، نحب ما اكتشفناه عن أنفسنا، أنا ضعيفٌ أمام هذا الأمر! ذاك الشخصُ، المرض، العادة، العمل، الذكرى، المكان... يسلبُ قدرتي كلها، يجعلني عاجزاً! لا تبدأ خطوات كسر نقاط ضعفنا إلا حين نركز على نقاط القوة، فالنقيض بالنقيض يقتلُ. لا بد من وجود جانب قوي كامن فينا يحتاج إلى إطلاق جناحيه. لنتحصن به وبحماية كافية من الإصرار للانتقال لخطوات جديدة، لنكسر خضوعنا لضَعفنا، لنتوقف دفعة واحدة عن احتضان ما يجعلنا مهزومين مخذولين.

حنان يوسف علي

شكر على تعزية

آل عيرنجي وبشارة وأقرباؤهم وأنسباؤهم
يتقدمون ببالغ الشكر لكل من واساهم
بفقيدتهم الغالية

ناديا عبد المسيح عيرنجي

سواء بالمشاركة الشخصية أو بإرسال الأكاليل،
ويدعونكم للمشاركة في الصلاة بمناسبة مرور أربعين يوماً
على وفاة الفقيدة، وذلك في يوم الجمعة
الواقع في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠١٥، الساعة ٩,٣٠ صباحاً
في كنيسة الصليب المقدس في القصاع.